@ 26 @ وخمسين وألف بمكة ودفن بالمعلاة .

محمد العيدروس بن عبد ا بن شيخ بن عبد ا بن الشيخ عبد ا العيدروس الحضرمى أحد الكمل المشهورين ذكره الشلى وقال فى ترجمته كان امام وقته علما وعملا وحالا ومقالا وزهدا وتحقيقا وورعا ولد بمدينة تريم فى سنة سبعين وتسعمائة وضبط عام ولادته فى قوله تعالى ! 2 2 ! ثم حفظ القرآن وغيره فى فنون عديدة وربى فى حجر والده وقرأ عليه عدة علوم وتخرج به طريق القوم وتفقه على السيد محمد بن حسن والفقيه محمد بن اسمعيل والسيد عبد الرحمن بن شهاب وأخذ التصوف عن جماعة وسمع الحديث من طائفة ولزم العبادة واثنى عليه مشايخه وغيرهم بل انعقد الاجماع على فضله وكماله وأخذ عن عمه الشيخ عبد القادر ابن شيخ وكتب الى والده يقول له يكفيك فخر يا عبد ا خروج مثل هذا الولد من صلبك ولما سمع به جده شيخ بن عبد ا طلبه اليه وهو باحمد أباد من أراضى الهند فرحل اليه واجتمع به فيها وذلك فى سنة تسع وثمانين وتسعمائة وأشار الى ذلك جده المذكور فى بعض قصائده بقوله قدومك حافظ للشمل جامع فان عدد حافظ كذلك ولازم جده فى جميع دروسه وأحواله واقتدى به فبلغ ما لم يبلغه المشايخ الكبار وقرأ عليه فى كثير من العلوم عدة متون وشروح وألبسه الخرقة وصافحه وحكمه وأذن له فى الالباس والتحكيم وجعله ولى عهد ثم انتقل جده شيخ المذكور فى سنة تسعين وتسعمائة فقام من بعده وكان ينفق على جميع من يمونه جده من أهل الهند وحضرموت ولما سأل عنه والده عبد ا السيد الولى أحمد بن على أجابه بقوله الذى أعتقده فيه انه أحسن من أبيه فسجد والده شكرا وقال هذا الذى كنت أوده وأتمناه وقال كل أحد لا يريد أن يكون أحد أحسن منه الا ولده وبعد انتقال والده أجرى ما كان يجريه والده من نفقة وكسوة وغيرها فكان الوارث لابيه وجده ثم ارتحل من أحمد آباد الى بندرسورت واستوطنه واشتهر كمال الاشتهار واعتقده أهالى تلك الدائرة وكان سلطان الهند يعرف قدره ويرجحه على أهل زمانه ويجرى عليه كل يوم ما يكفيه من النفقة العظيمة وكان كثير العطايا كريما وكان مع كثرة مدخوله لا يفى مدخوله بنفقته وربما زاد عليها ضعفين أو أكثر وكل ذلك دين يبقى عليه وكان يستغرق احيانا فربما دخل عليه شخص ولم يشعر به وكانت وفاته فى سنة ثلاثين وألف ودفن ببندرسوت وبنى عليه بعض التجار قبة عظيمة وبنى عندها